

سُرْعَةُ الْمُؤْمِنِينَ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية
قسم المخطوطات

الناتمة

بِحَمْرَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَعَلَ مَدَارَ الْاِجْكَا وَالشَّرِيعَةَ عَلَى صِحَّةِ اَدَاءِ الشَّهَادَةِ وَمَيْزَرَ
 بَهَامِقَادِ بِرَاهِيلِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ فَتَمَيَّزَ وَاعْنَدَ الْحَكْمِ الْعَدْلِ تَمَيَّزَ حَرَى
 بِهِ قَلْمَالِ الْقُدْرَةِ وَالْاِرْدَادَةِ، فَخَيْرٌ اَشَدَّ هُمْرَ عَلَى النَّفْسِهِمْ اَسْتُ بِرَاتِكُمْ قَالُوا
 بَلْ شَهَدْنَا وَهَذَا اَدَلُّ دَلِيلٍ عَلَى الشَّهَادَةِ بِالْحَقِّ عَنْوَانَ السَّعَادَةِ،
 وَحَيْثُ اَفْرُوا بِوَجْدَانِتِهِ وَصَدَّ قَوَادِسُولَهُ وَاتَّبَعُوا التَّوْرَى الَّذِي اَبْرَكَ
 مَعْهُ حَصَلُوا مِنْ هَدِيهِ عَلَى التَّنْظِيرِ وَالْمَعْرِفَةِ اَنَّا نَافِعَةٌ لِجَهَالَاتِ
 الرُّقِيقِ فِي مَرَابِبِ السَّيَادَةِ، وَلَذِكْ طَلْقَعْنَفِيدَ مَا خَصَّهُمْ بِهِ مِنْ مُرْتَبَةِ
 عَلَى عَيْرِهِمْ مِنْ لِامْمَرِ السَّيَّةِ الْاَقْلَامِيَّةِ اِلَيْهِمْ اِنْجَابِرَ وَاتَّبَعَتْ لَهُمْ الْجَهَةَ بِالْقُدْلِ
 فِي الْكِبَابِ الْمَسْطُورِ اِشَاتِاً عَرَفُوا اِصْدَارَهُ وَابْرَادَهُ، مِنْ فَوْلَ اللَّهِ حَرَلَ
 اسْمُهُ فِي كِتَابِهِ العَرَبِ وَكَذِكْ جَعَلَنَا كِتْرَامَةَ وَسَطَا لِتَكُونُوا شَهَادَةَ
 عَلَى النَّاهِرِ وَبِكُونِ الرَّسُولِ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَنَا هِيكِ بِهِ مِنْ وَصْفِ جَمِيعِ
 اللَّهِ بِهِ لِعَدُولِ هَذِهِ الْاَمَمَةِ طَارِفِ الْفَضْلِ وَنَلَادَهُ، اَحَمَدَهُ حَمَدَ عَبْدِ عَرَى
 اِيمَانِهِ بِاللهِ وَتَبَقَّهُ، وَمَوَاهِبُ نَعِمَهِ عَلَيْهِ مِنْ مَزِيدِ شُكْرٍ اِيَاهُ مُسْفَقَادَهُ
 وَاسْتَهَدَ اَنَّا لَا اَللَّهُ وَحْدَهُ لِاِشْرِيكِ لَهُ شَهَادَةُ الْاَخْلَاصِ لِهَا نَافِدُ
 الْحَكْمُ فِي الْجَنَانِ وَاللَّسَانِ مَا بِهِ اَمْمَرِ بِهِ اِبْهَانِيَ الْبَدَأَهُ وَالْاِعَادَهُ
 وَاسْتَهَدَ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا اَعْبُدُهُ وَرَسُولَهُ الَّذِي اَشْتَغَلَتْ ذَمَّةُ عَلَيْهِ
 اَمَمَتِهِ مِنْ تَقْبِيرِ بِرَاحِكَامِ شَهِيرِتِهِ بِحَقِّ صَحِيحِ شَرِعِي وَجَبَ الْعَالِيَهُ
 وَارَادَ اللَّهُ اِبْرَاهِيمَ حُكْمَهُ وَانْقَادَهُ، مِنْ اِبْنِمَدِ بِهِ اَمْرَهُ وَاَنْتَهَى عَنْهُ
 عَنْهُ لَهُوا حَصَلَ مِنْ شُرُوطِ الْوَقَاءِ بِالْعَهْدِ عَلَى صِحَّةِ الدَّعْوَى وَلَجَرِي مِنْ عَوَالِدِ
 الْلَّطِيفِ فِي الْقَضَائِلِ حَمَلَ عَادَهُ، صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اَهْلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ اَعْلَمُ
 لَهُمْ مَمْكُوبُ المَائِيَعَةِ تَحْتَ الشَّجَرِ تَلَوَ رَسِيرَ شَهَادَهُ لَهُمْ بِتَبَوَهِ
 وَرَسَالَتِهِ عَلَامَهُ اَلَّا يَدُوا الْقَبُولَ وَاَغْلِيَهُمْ بِمَا ثَبَتَ عِنْدَهُ مِنْ اَزَالَهُ

وَعَدَهُ اَنَّ يَنْصُرَهُمْ عَبَادَهُ، وَيَفْتَحَ عَلَى اِيَادِهِمْ مَعَاكِلَهُ وَحُصُونَهُ وَبَلَادَهُ
 وَسَرَهُمْ رَمَعَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ اِنَّ اللَّهَ اَشَتَرِي مِنَ الْمُؤْمِنِ بِنَفْسِهِمْ وَامْوَالِهِمْ
 بِاَنَّهُمْ لِجَهَةِ يِقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتَلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَ اَعْلَيْهِ حَقَّا
 فِي التَّوْرَى وَالْاجْنِيلِ وَالْفَرْانِ وَمَنْ اَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتِبَشْرُو اَيْسِبِعِيمُ
 الَّذِي يَا يَعْنِتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، مَا مِنْكُمْ اَلْمَنِ مَا لَمْ يُحْتَهِ
 قَلْبَهُ وَصَرَفَ لِلِسَابِعِ مَا بَشَرَ بِهِ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَفَوَادَهُ، صَلَةُ نَبْلَهَا
 مَعْهُمْ فِي دَرَجَاتِ الْمُحْسِنِينَ مِنَ الْمَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ الْاسْلَانَ وَالسَّلُولِ الْحَسَنِيِّ
 وَزِيَادَهُ، وَسَلَمَيْتُ سَلِيمَ اَكْثَرَ وَبَعْدُ فَازَ تَوْقِعَ الْحَكْمِ الْعَزِيزِ بِرَمِيزَانَ
 الْعَدْلِ الرَّاجِحِ وَمَحْجَةِ الْمُتَدْقِقِ لِتِسْلُوكِ نَهْجَهَا الْقَوْمِ مِنَ الْبَرِ الْمَصَالِحِ
 وَعَلَيْهِ اَعْبَدَهُ الْحَكَامُ فِي مَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ الْمَقْضُو وَالْاِبْرَامُ مِنَ الْحَكَامِ،
 بِالْذَّلِيلِ الْوَاضِعِ، فَصَابَ الْاَمَمَهُ فِي الْوَاقِعِ بِتَوْقِيعِ مُوَقِّعِيهِ مَوْفُورَهُ وَمُهْمَعَاهُ
 اَمْوَالِهِمُ الْمَوْسَسَهُ عَلَى الْقَوَاعِدِ الْشَّرِعِيَّهُ بِالثَّيَابِ مَسْهُوَهُ وَمُسْعَدَهُ
 فَصَالِهِمُ الْجَهَنَّمُ بِلِسَانِ الْاجْمَاعِ مَشْكُونَ، وَعَلَى اِيَادِهِمْ رُبُودَهُ حَوْذَهُ وَيَعْطِيَ
 وَبِتَغْرِيفِهِمْ تَحْصُلُ التَّمِيزُ فِي كُلِّ حَالٍ بَيْنَ الصَّوابِ وَالْخَطا، وَهُمْ مِنْ
 تَنَاهِي الْمِهْمَمِ الْاَمَالِ وَالْرَّعَايَهُ، وَهُمُ الْمُرْتَفَوْنَ إِلَى اَشَرِنِ الْمَنَاصِبِ وَرَأْزِفَعِ
 الْمَرَاتِبِ مَدَارِ الْحَلْوِ وَالْعَقِيدِ عَلَيْهِمْ، وَمَرْجِعُ التَّصَرُّفِ فِي وَضِعِ الْحَكَامِ
 الْحَكَامِ الْمِهْمَمِ، وَهُمْ وَانْ مَالَتِ الْكِتابُ عَلَى اِخْتِلَافِ طَبَقَاتِهِمْ فَمَا يَكْتُبُونَ
 بِهِ اَنَّ التَّدْبِيَهُ وَالْتَّقْوِيفُ فَالْعُدُولُ لِيَسْ لِهِمْ عُدُولٌ اَلَّا إِلَى الْقَوْلِ مُوجَبُ
 الْشَّرِعِ الْشَّرِيفِ، وَبَذِلَكَ شَدَتْ فَخْرُهُمْ وَاسْتَقَرَ، وَانْكَتَ غَيْرُهُمْ
 الْمُحْلِسُ وَالْجَنَابُ اوَ الْمَقْرَرُ، فَلَمْ كُتُبُوا الْقَارَارُ اَصْحَى شَرِعِيَاً اَذَا تَامَلَهُ حَكَامُ
 الشَّرِيعَةِ الْمَطْهَرَهُ تَعَلَّلُ وَجْهُ اَنْسَانِ عَيْنِهِ وَقَرُرَ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ وَيَأْعُمُ
 فِي وَاصِفَاتِ الْبَيْوَعِ طَوْبِلَهُ وَعَلَهُمْ بِمَا جَوَزُتْ سَعْهُهُ وَمَا لَا جُوزَ لِيُشَارِكُهُمْ
 فِيهِ الْخَلِيلُ، وَلَا يَطِيقُ الدُّخُولُ لِيَهُ بِسَبَبِ حَفِيفٍ وَلَا تَقْبِيلٍ، وَلَهُمْ فِي ما يَفْسِدُ

ما بالعشر من معشاره، فقد استعمل الناس فيه فضولاً حاملاً لمعانٍ
الكلام، وتصرّفوا في موضوعها تصرفاً توافق عليه أحكام
الحكام، ومنهم من سيرها وذرّها ورثّها وبقيّها، وحسبها وكتبها.
فضارات ما لا يجهل ولا يذكر، وأذاً وقعت لاحظ من الحذاق حزقة؟
نزلها بليطيف استنباطه على الأوضاع وإن كانت في كتب الوثائق
لمرتضى، ومِثَادُكَ كثيْرٌ، وَلَا يَنْبَغِي مِثْلُ خَبْرِكَ، وكان قد وقع بها
بشيءٍ شكل على وخفى فيه الصواب، فعدلت إلى السؤال عنده من عدول
فضلًا وأساطير من الموعز النبأ والنbla، فلم يأتني أحد من سال الله بجوابٍ
وَرَبِّما قال الذي عنده علمٌ من الكتاب، لا يأس أن تضع في هذا الفتن كتاباً
تكتشف فيه ظلة ما انهم من الاشكال فيتصفح، فقلت لها بشير فإن الباب
الذى قد قرئته قيْحَةً، وَهَا قد لم يصنف لي ذلك فاستبرح، وشرعنت المزروع
بما عملت ملزِرْمَ، وامر من امر في بذلك واجب الامتثال كوفي تميزه
وَخَيْرِه وشرطه انصب وارفع واجزمه، واستحرف الله الذي مات بـ
من استخاره، وَلَاندَمَّ من استخاره، وجعلت هذا الكتاب ناطقاً
بـعـامـدـ الـكـتـبـ السـائـقـةـ، وـأـهـالـافـصـهـ نـاطـفـهـ، سـلـكـتـ فـيـهـ سـبـيلـ
مـصـطـلـحـ اـهـلـهـ ذـالـزـمـانـ مـنـبـهـاـيـ فيـ كـلـ بـاـبـ منـ اـبـوـاـبـ عـلـىـ الـحـكـمـ
المـتـعـلـقـ بـهـ بـأـوـضـحـ بـيـانـ شـرـعـلـىـ مـسـاـبـلـ الـخـلـافـ الـجـارـىـ فـكـلـ مـسـتـلـةـ
بـيـنـ اـمـاـ مـنـ الشـافـعـيـ وـمـالـكـ وـاحـمـدـ وـأـيـ حـنـيفـ النـعـانـ، وـإـذـاـ
أـتـيـتـ بـكـرـ الـحـكـمـ وـتـفـصـلـ الـخـلـافـ ذـكـرـتـ الـمـصـطـلـحـ بـعـيـانـ وـجـزـهـ،
وـسـبـكـتـ مـعـنـيـ لـاـ لـفـاظـ مـعـاـتـ الـخـلـافـ بـعـيـانـ بـسـبـكـ الـوـرـاـهـ السـيـكـيـ
لـاقـرـائـيـ سـبـكـ اـبـرـزـهـ، وـقـائـلـتـ بـادـاـةـ النـصـ تـبـرـزـهـ، اوـلـورـايـ
بـجـمـوـعـهـ الحـسـنـ بـرـجـيبـ لـتـلـقـعـ مـنـ مـرـوطـ مـحـاسـنـهـ بـمـرـطـنـ،
اوـابـرـهـارـ لـشـفـ اـذـانـ الـثـرـيـاـمـنـ جـواـهـرـ عـقـوـدـهـ اـذـاـخـقـ

السع ولا ينسده حكم تفريح الضفة التي فضيلة السبق في تقريرها لا تعرف
الاصحاح بسم الصبا، ولا اتى احد بما اتى به في وصف الاعيان المنصوص
فيها على تحديد الربا، ولعمري ما دخل الموثقون لاخذ اصول هذه الفتن
واجتنوا ثماره اليائعة من فروعها، الامن باب يسع المقصراة بالمسيرة فقاروا
بالمراجحة واستعنوا بها عن البيوع المنفي عنها واعرضوا عن مجموعها،
وحيث وقفت على اختلاف المتبادر عن من اختلاف الامة والقواء المسلمين ما كان
يعلم منسوء، امنوا على خواطيرهم المسلمين من وهن الرهان المعاد يوم العد،
ومعرة التقليد والجبر فلا والله ما اتيتكموا ولا لم ينسوا، بل عقدوا الفعل
يوم الحديبية اعمها داعل ما صدر من الحواله على العام القابل والضمان
المقبول، وَعَلَى الْجُنُكَةِ فَلَمْ يَلْعَمْهُمْ قَبْلَ الْوَضْفِ بِكُلِّ مُنْقَبَةٍ غَرَاءً أَخْصَصُهَا
تسيبهم عند اهل العدل العذول من تلق من هر تقل لا يقت سيد هو
مثل الجحوم التي هدى لها الساري، وكان السبب الباقي على
تحrir هذا الكتاب، وتقدير ما حواه من المعنى الذي طرحت
منه القشو وأثبتت الكتاب، هو في وقفت على كثيرون من كتب المتقدمين
في الوثائق والشروط، وأتيت على مآفها من المصطلحات الحكمية وتأملت
المختصر منها والمبسوط، فإذا هي ذات عبارات مُوَتَّلِفَةٍ ومتَّلِفَةٍ،
وحالات توافرها وصاعت بها بغير موصوفها عن الصفة، وفي غضونها
من لا لفاظ مما تتجه الأسماء لطوله وبنشه، وَرَبِّما حصل لمن تأمله
مُلْأَ دَاهِهِ إِلَى الْإِحْلَالِ بِمَقْصُودِ الْمُؤْلِفِ وَشَرْطِهِ، وَرَأَيْتُ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ
مُصْطَلِحَ الْأَوْلَيْنَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى فَهَمَّا مِنَ الْمُتَّاخِذِينَ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّرْكِيبِ الْعَجِيبِ،
غريب، ومنه ما هو محتاج إلى تهدیه وتقديره وترتیبه،
والمعلوم من طرق المنطق والمفهوم، إن هذا العلم وان كان
بحراً لا يصلح أحداً لقراءه، ولا يستطيع أن ي يأتي من مجمله ومحفله

شناً لها وضعاً للشئ في محله الذي وضع برسمه • وقد مثّل زيدى
 ذلك كله مقدمة كلها شرائج • وهو موضع منظومها يشتمل على ذكر
 ما هو شرط في الشاهد وما ينبغي أن يتضمن به من يرد الدخول في هذا
 الباب فلا يكون عنده خارج • وما أمكن ان استثنى عن ذكر الحال التي ذكرها
 مُهمٌ، اعتماداً على وجودها في كتب هذا الفن وامكان مراجعتها في الامر
 المثلم، بل احتمم الكتاب بفصل يتضمن ذكر الحال والكتاب والالقاب • اذ
 هو مما يحتاج اليه اهل هذه الصناعة واديله ان شاء الله تعالى بذلك
 ما اصلح عليه اهل هذا العصر من الاقاب المخلف الراسدين وعظمها
 الملوى والسلطانين ولهال الملاك الاسلامييه ونواب القلاع ومن
 في معناهم من ارباب السيف وما يحتاج اليه الكاتب من معرفة
 القاب ارباب الاقلام، واركان الدولة الشرفه على النظام، وقضاه
 القضاه ومسياخ الاسلام، ومن درجهم من العلماء الاعلام، وسماته
 جواهر العقود، وعيين القضاه والمؤعن والشهدود، وما هو الاعقد
 من الجواهر في ترتيبه وانتظامه، لا بل كالمجوهر الفرد انتظامه
 يشبه عدما نقسامه، وانا اعتقد رأى كل واقف عليه وناطر اليه
 من التقصير، سأيلأسط العذر فيما طفي به الفلم وجرى به اللسان
 الذي هو في هذا الاسلوب قصير، ومن الله اسأل وهو اجل مسؤول
 واليه المرجع والمات فيما آلت من الامر وفيما يقول، ان يمتد في المعونه
 على ما قصدته، والتوفيق لاسبيل الرشاد فيما اردته، فليس الاعليه
 اعتمادى، واليه تقويفي واستنادي، وسائله النفع به لي
 ولساير المسلمين، ورضوانه عني وعن اجيائى وعن جميع المؤمنين
 وفي المقدمة التي موضوع منظومها قد تقدم وجرى الفلم ما يضاح
 منهاجاها الا قويم **آقول** شرط الشاهد مسلم مكلف خروعدلى

المناظ بقدر طين، او ابر الضير في ظهره الفرق ما بين الدرهم والدينار
 في الشرف، ولا عطى الموافق والمعود ان اتقاده يخرج عن ان ياتي
 فيه تزيف حرف، او الشلقامي لعلم اى فكلا منه على رأى اهل
 المسماحة شلقمه، ولتحل حاليه المرأة ورؤى احاديث كوس ورده
 عن غلقه، او ابن الزيلباني لقل نفسه بنارد فنه وذهب ناير المستعمله
 ولحرق باسمه حبر الفاطمه التي جهدان يقلبهما ابريزاً ما فعد منها
 الا في شباك وسلسله، او السرفا الحروفي لقال هذه والله موائب
 اليه، وفوايد سنته، ونقوذ هبيته، يتعامل بها من لابن الديار
 المصريه، والملك الاسلامييه وانه لكتاب ختمت به كتب
 اهل هذه الصناعه وارجوا ان يكون واسطة عقد هدر، ورابطة
 مقتضياتهم التي اليها يرجعون في حلهم وعقد هدر، ماتأمله من صفت خبر
 فامتنع فيه نظر، ورأى وجه المناسبه فيه بين المسابيل الفقهيه والوثائق
 الشرعيه وجها مقيمرا، الا تيقن ان طرفة السارى الى ابواب هذه الكتاب
 واثق من معروف مؤلفه وبشره بصياغ عنده يحمد المسري، ويقول
 اذا اطالع ما اشتمل عليه من الفوائد لا جرم ان كل الصياغ في جوف القراء
 وقد عدمن على الا داع في باب من ابوابه فرعاً يتعلق مقصود الا
 ذكره بقصد حصول الغاية، والترمت انى لا اقوى على الفظوظ ديك
 ولا كلية ذات معنى غير بـ الابنـت على معناها واشرت اليه
 بحسب الامكان على القاعدة، سايقاما لا يستغنى الكاتب عنه في
 الجملة من تناسق مقصود في عاليه، او مناسبه بين كلية وكلية في
 بداية او نهاية، وبنسبت المقصود منه على قواعد واصول، وربته
 على ابواب الفقه وقسمت الابواب الى فضول، واصفت الى كل
 باب منها ما يتعلق به من مقتضيات التي هي في حكمه، ليسهل

النصاب بـأوجـب العـشر فـي القـليل وـالكـثير وـاخـتلفـوا فـي الجـنس الـذـي
جـب فـيهـ الحقـ ما هـوـ وـما قـدـرـ الـواجبـ فـيـهـ فـقـالـ أـبـوـ حـنـيفـهـ جـبـ فـيـ كـلـ
ـمـاـ اـحـرـجـتـ الـأـرـضـ نـ لـ تـ لـ يـلـهـ وـ كـثـيرـهـ الـعـشـرـ سـوـاـ سـقـيـ سـيـحـاـ اوـ سـقـيـهـ السـمـاءـ
ـالـأـخـطـبـ وـ الـخـشـيشـ وـ الـقـصـبـ وـ قـالـ مـاـكـنـ وـ الشـافـعـيـ الـجـنسـ الـذـيـ جـبـ فـيـهـ
ـالـحقـ هـوـمـاـ اـدـخـرـ وـ اـقـتـنـ كـاـخـنـطـهـ وـ الـشـعـرـ وـ الـأـرـزـ وـ غـيـرـهـ وـ قـالـ
ـأـحـمـدـ جـبـ الـعـشـرـ فـيـ كـلـ مـاـيـكـالـ وـ يـدـخـرـ مـنـ الزـرـعـ وـ الـثـمـارـ فـيـاـيـدـ الـخـلـافـ
ـبـيـنـ مـالـكـ وـ الشـافـعـيـ وـ أـحـمـدـ اـنـ أـحـمـدـ جـبـ عـنـدـهـ الـعـشـرـ فـيـ الـسـمـسـ وـ بـورـ الـكـانـ
ـوـ الـكـمـونـ وـ الـكـدـرـ اوـ يـاـ وـ الـخـرـدـلـ وـ الـلـوـزـ وـ الـفـسـقـ وـ عـنـدـهـاـ لـاجـبـ فـيـهـ
ـوـ قـاـيـدـهـ الـخـلـافـ مـعـ اـنـ جـبـ فـيـهـ اـنـ عـنـدـهـ جـبـ فـيـ الـحـضـرـ اوـ زـكـاهـ وـ عـنـدـ
ـالـشـافـعـيـ وـ مـالـكـ وـ أـحـمـدـ لـازـكـاهـ فـيـهـاـ وـ مـقـدـارـ الـزـكـاهـ فـيـهـ الـزـكـاهـ
ـمـنـ ذـكـرـ عـنـدـاـيـ حـنـيفـهـ الـعـشـرـ وـ اـمـاـ الـبـاـقـيـ فـوـنـ فـهـمـ عـلـىـ اـجـتـلـافـهـ فـيـهـ كـمـاـ
ـذـكـرـ نـامـعـ كـوـنـهـ يـسـقـيـ سـيـحـاـ بـغـيـرـ مـؤـنـهـ اوـ كـانـ سـقـيـهـ مـنـ السـمـاءـ وـ اـنـ كـانـ بـالـنـوـاضـيمـ
ـوـ الـكـلـفـ بـيـصـفـ الـعـشـرـ وـ اـخـتلفـواـ فـيـ الـرـيـوـنـ فـقـالـ أـبـوـ حـنـيفـهـ وـ مـالـكـ
ـوـ أـحـمـدـ فـيـ اـحـدـ الـبـرـ وـ اـيـنـ وـ الشـافـعـيـ فـيـ اـحـدـ الـقـوـلـيـنـ فـيـهـ الـزـكـاهـ وـ قـالـ
ـالـشـافـعـيـ فـيـ الـقـوـلـ الـأـخـرـ وـ أـحـمـدـ فـيـ اـحـدـ الـبـرـ وـ اـيـنـ عـنـهـ لـازـكـاهـ فـيـهـ
ـوـ اـخـتلفـواـ هـلـ جـمـعـ الـعـشـرـ وـ الـخـرـاجـ فـقـالـ أـبـوـ حـنـيفـهـ لـيـسـنـ الـخـارـجـ مـنـ
ـاـرـضـ الـخـرـاجـ عـشـرـ وـ قـالـ مـالـكـ وـ الشـافـعـيـ وـ أـحـمـدـ اـرـضـ الـخـرـاجـ فـيـهـ الـعـشـرـ عـمـ
ـ الـخـرـاجـ لـاـنـ الـخـرـاجـ فـيـ رـبـتـهـ وـ الـعـشـرـ فـيـ عـلـيـتـهـ وـ اـخـتلفـواـ فـيـ زـكـاهـ الـخـلـ
ـ الـبـاحـ اـدـاـ كـانـ مـاـبـلـيـسـ وـ سـيـعـارـ فـقـالـ مـالـكـ وـ أـحـمـدـ لـاجـبـ فـيـهـ الـزـكـاهـ
ـ وـ قـالـ أـبـوـ حـنـيفـهـ جـبـ فـيـهـ الـزـكـاهـ وـ عـنـ الشـافـعـيـ فـوـلـانـ كـالـمـذـهـبـ وـ اـخـتلفـواـ
ـ فـيـ الـعـسلـ فـقـالـ أـبـوـ حـنـيفـهـ وـ اـجـمـدـ فـيـهـ الـعـشـرـ وـ قـالـ مـالـكـ وـ الشـافـعـيـ فـيـ الـجـدـيدـ
ـ لـاجـبـ فـيـهـ شـيـ ثـرـاـ خـتـلـفـ بـوـجـيـاـ الـعـشـرـ فـيـهـ وـ هـاـ اـبـوـ حـنـيفـهـ وـ اـحـمـدـ
ـ فـقـالـ اـبـوـ حـنـيفـهـ اـدـاـ كـانـ الـعـسلـ فـيـ اـرـضـ عـشـرـيـهـ فـيـهـ الـعـشـرـ وـ اـنـ كـانـ

وقف

اداً كات للتجارة مثل زكاة الخيل وان يأخذ زكاة الغنم المتولدة
بين المنيا والغنم وان يأخذ زكاة البقر المتولدة بين الاسنة والوحشية
على الحالات في ذلك وان يأخذ زكاة الزرع المقتات التي ينتها الادميو
كالخطبة والمشعر والدحن والدرة والارزو العلس والعدس والحمص
والماش والباقلا واللوبيا والمرطبان وان يأخذ زكاة المماره هي الرطب
والعنب والذيبون والورس والقرطدر من العقد في ملوك نصاب من الحبوب او بد الـ
من الممار والمضارب ان يبلغ الحبس الواحد بعد القصبة في الحبوب والخفاف في الحكدي نصاب
في الممار خمسة او سق و هو الف وستمائة رطل بالمعدادي الا لازره
والعلس فان نصابه عشرة او سق مع قشره والواجب في ذلك كله العشر
وكل ما سقطه السما او رى بش اي خدمته العشر وما شرب بالنواضح والد وائل
احد منه نصف العشر وما شرب نصفه شهر او نصفه شهر اذا خدمته ثلاثة
اربع عشرة او جهل المقدار جعله نصفين و يأخذ فيما زاد على النصف
بحسابه وان يعتبر احوال ارباب الاموال الباطنه فن كان فسنه معروفا
باخرج الزكوة وصرفها على الفقرا وكل امر نفسه اليه وان كان غير معروف
باخرج الزكوة اذا خدمته زكوة ماله على نصاب الذهب وقدره
عشرون مشقا لا نصف مثقال و على نصاب الورق وقدره ما يتراوح
خمسة دراهم و فيما زاد من المضارب بحسباته وان يقو مرعو من التجارات
التي حال عليها الحول و يأخذ الزكوة من قيمتها من كل ما ينذر درهم خمسة
دراما هر وان يستوعب استخراج الكوات جميعها على اختلاف اجناسها ومن
المعادن والتكايز وان يصرف الثمن من ذلك كما ملأ العمال على ذلك
وهم احد الاصناف المثانية ثم يصرف النافي لمصارفه من الفقرا
والمساكن والمؤلفة قلوا لهم وهم ضربان و في الرقاب وهم المكافئون
وعلى الغارمين والغراء في سبيل الله و ابن السبيل وان تقدر صنف

وفي حسن وعشرين بنت عاصف وهي لها سنين ودخلت في الثانية وفي ست
ونثلاثين بنت لبؤن وفي ست واربعين حقة وهي التي لها ثلاث سنين ودخلت
في الرابعة وفي احدى وستين حده و هي التي لها اربع سنين ودخلت
في الخامسة وفي ست وسبعين بنتا لبؤن وفي احدى وتسعين حقتين
وفي ما يه واحدى وعشرين ثلاث بنتات لبؤن فاذار ادائى واحد من
ارباب الاموال عن ما يه واحدى وعشرين فاخذ منه عن كل رعن بنت لبؤن
وفي كل خمسين حقة وما كان بين النصب من وقرعى عنه ومن وجى عليه
سن ولم يكن عند اخذ منه السابعين سنا اعلم منه ورد عليه شتان
او عشرين درهما واحد منه سنا اسفل منه وعشرين درهما وان اتفق وضاع
في نصاب كالماتين اخذ منه السابعين رباع حقائق او حسن بنت لبؤن تميزت
الانفع ل المسلمين وان يأخذ السابعين في اول نصاب البقر وهو ثلثون تبعها
وعلى هذا ابدا في كل ثلاثين تبيع وفي كل اربعين مسنه وان يأخذ في اول
نصاب الغنم وهو اربعون ساه وفي ما يه واحدى وعشرين شانت في
ما بين واحدة ملايين شياه وعلى هذا ابدا في كل ما يه ساه يأخذ شاه
والساعي محبيهن ان يأخذ ذكرها او انايامع الامام الاعظيم
باخلاف في ذلك وان كانت الماشية صحاحاً اخذ منها صحاحاً وان كانت
ميراماً اخذ ميراماً وان رضى رب المال يدفع العجاج اخذ منه وكذلك
اداً كات صحاحاً او ميراماً وان كانت الغنم صغاراً اخذ منها صغاراً
وان كانت الصغار من الابل والبقر اخذ منها كباراً اقل قمة من كسره تخد
من الكبار وان يأخذ زكوة المجموع كابقر سوا وان يأخذ زكوة
بقر الوحش اذا اجتمع منها عند انسان نصاب او اكثر في اخذ منه حسابه
موافقه للامام احمد رحمة الله وان يأخذ زكوة بخيل التجارة وقيمتها
عن كل ما ينذر درهم خمسة دراما هر وان يأخذ زكوة بفال والجمبز

منها

صواست
الاستفاضة

من هذه الاصناف وفَرَّ نصيَّهُمْ عَلَى الْمَا قِنْ وَان يَعْتَرَاحَوْلَ الْفَقْرِ وَالسَّا
وَبِقِيَهُ الاصناف المَصْرُوفُ الْبَهْرُ فَان امْكَنَ ان يَعْمَهُ فَلَيَفْعُلْ وَان يَصِرُفْ
الْبَهْرُ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِمْ وَان يَسُوئُ بَيْنَهُمْ وَادَاعُمْ فَقْرَاءِ الْبَلْدِ كَفَا هَمْ وَفَضْلٌ
بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ نَقْلَهُ إِلَى فَقْرَاءِ الْأَقْرَبِ الْبَلَادِ إِلَيْ ذَلِكَ الْبَلَدِ وَان يَعْتَرَاحَوْلَ
الْمَسْتَحْفَنَ السَّابِلِنَ لِلرِّزْكَةِ فَمِنْ عَرْفِ اهْنَ يُصَفِّهُ الْاسْتِحْقَاقُ عَمَلَ فِيهِ بَعْلَهُ
وَادَادْعَى الْفَقْرَ وَالْمَشْكُهُ لَا يَطْالِبُهُ بِالْبَيْنَهُ وَتَعْطَى الْغَازِي وَابْنُ الْمَسِيلِ
بِقَوْلِهِمْ وَيَطْالِبُ الْغَارِمِ وَالْمَكَابِي بِالْبَيْنَهُ وَان كَانَ قدْ اسْتَفَضَ حَالَهُمْ
فَيُسْتَغْفِي بِالْأَفْاضَةِ عَنِ الْبَيْنَهُ وَيَعْطَى الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِنَ قَدْرَ كَفَائِنَهَا سَنَهُ
كَامَلَهُ وَالْمَكَابِي وَالْغَارِمُ قَدْرَ دِينِهِمَا وَابْنُ السَّبِيلِ مَا يَبْلُغُهُ مَقْضِيَهُ
وَالْغَارِمُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلنَّفْقَهِ وَالْكَسْوَةِ مَذَرَّةِ الْذَهَابِ وَالْمَقَامُ مَوْضِعُ
الْغَرَاءِ وَشَتَرِي لَهُ الْغَرَسُ وَالْمَتَلَاهُ وَيَصِرُّ ذَلِكَ مِلْكًا لَهُ وَيَهْرَبُ لَان
السَّبِيلُ الْمَرْكُوبُ اذَا كَانَ السَّفَرُ طَوِيلًا او كَانَ ضَعِيفًا لَا يَقْدُرُ عَلَى
الْمَشْيِ نَصِيبَهُ مَوْلَانَا الْمَقَامُ الْأَعْظَمُ الْمَسَارُ إِلَيْهِ خَلَدَ اللَّهُ سُلْطَانَهُ وَنَصَرَ
جُنُودَهُ وَجِيُوشَهُ وَاعْوَانَهُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ نَصِيبًا صَحِيحاً شَرِيعِيَا وَفُونَهُ إِلَيْهِ
تَقْوِيَّاً مَعْتَبِرَاً مَرْضِيَاً وَادْنَ اعْزَارَ اللَّهِ نَصَرَهُ وَالْقَدْرُ فِي الْخَاقَانِ كَمِيَهُ
وَامْرَهُ تَلْقَى السُّرِيفُ الْمَسَارُ إِلَيْهِ اَنْجَلَ الْأَمْرَ فِي اسْتِحْدَاجِ هَذِهِ الرِّزْكَاتِ
الْمَسَارُ إِلَيْهَا عَلَى مَا حَنَّتْهُ مِنْ اِتَّبَاعِ مَذَهَبِهِ مِنَ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَهُ وَمَا اخْتَلَفَ
فِيهِ اَلْيَهُ رَضُوانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ اَنْ يَسْتَبِيَهُ ذَلِكَ

كَسْمَس
وَنِي مَا شَامَنَهُ مَنْ شَامَ مِنَ الْعَدُولِ الْمَقَاتِ الْأَكْفَافُ الْأَحْرَارُ الْأَمْنَاءُ اذَا نَشَرَ عَيْنَاهُ
قَرَاءَةً وَنَصِحَّا عَلَى سُولَهُ قَبْلَهُ الْمَنْصُوبُ الْمَسَارُ إِلَيْهِ قَبْلَا شَرِيعِيَا وَبَكْلَا لِلْاَشْهَادِ وَالتَّارِخِ وَالْمَهْلُوكِ
سَعَ اللَّهِ فِي مُدَّ تَوْلِيدِهِ مِنْ كَبِيرِهِ مِنْ كَبِيرِهِ مِنْ كَبِيرِهِ مِنْ كَبِيرِهِ
دَلِيلِي مَحَالِسِ عَدِ دَنْوَرِي يَسْلُو فِي الْجَزْءِ الثَّانِي كَابِي الْكَابِي وَمَا سَعَقَ بِهِ مِنَ الْأَحْكَامِ
قَدْ اَهْرَقَهَا شَعْبَانُ الْكَرْمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَدِيدِي مُحَمَّدِي وَالْوَصِّدِّيقِي
دَخْمَسْ وَسِنْ دَنَامْ دَلَكَسِمْ

